

مؤمنين فانثقي الخداع عنهم وتقرر الايمان خالصا عن الخداع كما نقول
ما هو مؤمن من مخداع ومراذ الله تعالى نفى الايمان وثبات الخداع
ومن ذلك قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فلو وصل
صار الجاز وما دخل عليه صفة لبعض فانصرف الضمير في بيان
المفضل بالتكليم الى البعض لا يجمع الرسل فيكون موسى عليه السلام
من البعض المفضل عليه غيره لان البعض المفضل على غيره ومن ذلك
قوله تعالى سبحان ان يكون له ولد فلو وصل به ما في السموات وما
في الارض وحرف الجر المنصل بالمكسر وصف له فيصير المنى ولذا له
ما في السموات وما في الارض والمراد نفي الولد مطلقا ومن ذلك ما
يجعل الوصل ما بعد ظرفا لما قبله وليس يظرف له كقوله تعالى
واتل عليهم نبا ابي ادم بالحق فلو وصل به اذ صار اذ ظرفا لقوله اتل
فيختل المعنى بل عامل اذ محذوف اي اذ كذا وكذلك قوله تعالى فما
تغن النذر فقول عنهم فلو وصل عنهم بيوم صار اذ ظرفا لقوله
فتول وكان المعنى فتول عنهم عند ما ينفخ في الصور وهو محال
وكذلك قوله تعالى انكم عابدون فلو وصل بقوله يوم ينطق صا المعنى
انكم عابدون الى الكفر والشرك يوم بطشنا اياكم وهو يوم بدر ويوم
القيامة وكل الوجهين محال فانهم كانوا يوم بدر يقتلون وبلغون

في الآبار

في الآبار ويوم القيامة يشدون بالسلاسل وبلغون في النار ومن
ذلك ما يجعل الوصل ما بعد من المقول الاول وانما هو اخبار ستانف
كقوله تعالى ولعنوا بما قالوا فلو وصل صا قوله بل يده بسطان
من مقول اليهود وانما ذلك اخبار يرد قولهم بيا لله مغلوثة او محمله
خبرا للآول كقوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء فلو وصل
صار قوله ما بعد من خير لقوله والذين اتخذوا وانما الخبر محذوف
اي يقولون ما نعدهم وفي نظائره كقوله بوصول المورد بها
الى العنور عليها **والمطلق** ما يحسن الابتداء بما بعد كالاسم المترا به
يخوق له تعالى مجتوبا ليه والفعل المستأنف مع السين كقوله تعالى
سيقول السقماء كقوله سيجعل الله او غير السين كقوله تعالى
يعبدوني لا يشركون بي شيئا ومفعول محذوف كقوله وعد الله اي
وعدا لله وعدا فلما حذف الفعل ضمير المصدر الى الفاعل كقوله
سنة الله اي سن الله سنة والشرط كقوله من يشاء الله يصله وقوله
ان يكن منكم عشرون والاستفهام كقوله اتريدون ان نهديا و
كذلك ان كان الف الاستفهام مقدرا كقوله شرديدون عرض الدنيا
وقوله تريدون ان تصدونا والنفق كقوله ما كان لهم الخيرة وقوله
ان يريدون الآفارا وان كان دخل في الشرط والاستفهام فان كان الوقف